

عبود :عملية تصفية الإخوان و رموز المعارضة أدارها جمال مبارك وعز والعدلي لصالح إسرائيل



الجمعة 3 ديسمبر 2010 12:12 م

03/12/2010

نافذة مصر / الشروق :

أكد النائب سعد عبود إن الذين أداروا عملية تصفية كل رموز المعارضة فى البرلمان هم جمال مبارك أمين السياسات فى الحزب الوطنى، وأحمد عز أمين التنظيم، وحبيب العدلى وزير الداخلية، وأشار فى حوار مع جريدة الشروق إلى أنه اعتقد أن النظام سيسمح بانتخابات نزيهة فى بعض دوائر رموز المعارضة ولم يتوقع أن تصل التصفية والإقصاء السياسى إلى هذا الحد ، مشيراً إلى أنه يعتقد أن ما حدث تم على غير هوى الرئيس ، مؤكداً أن الإقصاء كان موجهاً فى الأساس إلى الإخوان ، قبل أن يطيح بقيادات المعارضة ، وقال أمريكا وإسرائيل على رضى بما حدث لأنه أطلع بالإخوان ، وهذا كان أقصى أمنياتهم .

كان موقفك أقرب إلى المقاطعة الشاملة للانتخابات بسبب إدراكك لمواقفك السياسية الحادة عن القبة فلماذا تراجع وتقررت المشاركة؟

كنت من أشد المؤيدين للمقاطعة وطلبت من الإخوان أن يقاطعوا خلال حفل إفطار فى رمضان الماضى وكانت الظروف مهيأة لهذا الأمر ولكننا دخلنا الانتخابات بناء على رغبة الناخبين سواء فى دائرتى أو دائرة حمدين صباحى

هل كان لديك شك فى أن الانتخابات فى دائرتك تتم بطريقة غير التى جرت بعد تعديك لكل الخطوط الحمراء؟

كنت أتصور ألا يصل النظام إلى هذه الدرجة من الإقصاء السياسى وكنت أتصور أن النظام سيعطى فرصة لبعض رموز المعارضة المحترمة لكى تقلت من مقصلة التزوير إلا أننا فوجئنا بأنهم زوروا حتى فى دوائر الذين غازلوا النظام

هل تلقيت وعودا بإجراء انتخابات نزيهة فى دائرتك؟

تلقيت تطمينات بألا يتم تزوير الانتخابات فى دائرتى ودوائر جمال زهران وحمدين صباحى ولاء عبدالمنعم وعدد آخر من الرموز ولكن ما حدث فاق كل الحدود، وكنا نعتقد أن النظام يمتلك حدا أدنى من الحس السياسى ولكننا وجدناه فقد رشده وعقله ووصل إلى ما لا يمكن أن نتوقعه

ما هى أسباب الإقصاء الشامل لكل المعارضة من وجهة نظرك؟

الإقصاء كان موجهاً فى الأساس وبشكل رئيسى للإخوان باعتبارهم التيار السياسى الأقوى ولكن ما كينة الإقصاء أخذتنا مع الإخوان وهذا الإقصاء الشامل يعطى تغطية للنظام أمام أمريكا وإسرائيل اللتين أسعدتهما نتائج الانتخابات بسبب إقصاء الإخوان

وهل تعتقد أن أمريكا راضية عن نتائج الانتخابات المصرية؟

أمريكا راضية رضا تاما من وراء الكواليس من نتائج الانتخابات التى أبعدت الإخوان وهو أمر يسعد إسرائيل

كيف انتقلت ماكينة الإقصاء إلى رموز المستقلين والمعارضة؟

الذين أداروا وأشرفوا على سيناريو الإقصاء هم جمال مبارك وحبيب العدلى وأحمد عز وقد يكون ذلك على غير هوى الرئيس

والى أين تسير البلد من وجهة نظرك؟

أعتقد أنها رايدة فى داهية وذاهبة إلى مجهول

وماذا عنك؟

أنا ناصرى قومي عربى حتى النخاع والصراع ما زال قائما ومن الخطأ الكبير أن نغمد سيوفنا الآن